٨٠٦ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة الثامنة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٣ ذي القعدة ١٣٥٧ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٥ دسمبر ١٩٣٨

اضغاث احلام ...!

اتذكر اني قرات اكثر من مرة عن عجائب النائمين . وغرائب الحالمين وما يعتريهم من الحالات النفسية والاطوار الشاذة ما يقف العقل دون فهمه !

وهل اغرب من ان ينهض النائم من مضجعه وينطلق الى السوق فيعامل ويبتاع ويعاكس ثم اذا ما استيقظ بعد استئناف نعاسه ينكر حصول كل ذلك منه ويقسم على انه لم يغادر فراشه ولم يباشر اي عمل مما يكون قد اتاه فعلا ...!

قرانا الشيء الكثير من مثل هذا ، وطالعنا النوادر الغريبة مما سطره كتاب علم النفس عن احوال النائمين وماذا يخيل اليهم وكيف وبماذا يهذون ويهرفون !

وبالاخر ... روت لنا الصحف او طير لنا البرق حديث ذلك النائب الذي رفع صوته في البرلمان الايطالي يقول ان دولته تطالب بتونس وبغير تونس وانها شاعرة بشاهية شديدة هي معها في استعداد لان تاكل البلدان اكلا لما ...!

هذا نائم ءاخر ... بل هذا اعجب من علمنا : ومن اعجب ممن ينهض وينتقل الى جلسة البرلمان ثم يقف ويخطب ويتحدث عن الطمع الفاضح وهو مستغرق في سنة الكرى ...؟

لا نشك في ان الرجل نائم وهو احد اولئك الذين ياتون الاعمال والاقوال وهم نائمون !

وما ظنكم به لو كان في يقظة . اكان يطاوعه لسانه على ذكر تونس وهو لا يجهل ان اهلها دارون بكل ما سامت به دولته اخوانهم الطرابلسيين ؟!

اكان يجرأ على ذلك وهو ودولته على بينة من ان تونس ما انفكت مالكة لسيادة نفسها ، وهي في جدال متواصل مع فرنسا حاميتها من اجل الرغائب والضمانات والحقوق ؟

فما اقوال الرجل وتخيلاته الا اضغاث احلام في ما نرجح ، ولو استطلعنا ما ءال اليه امره لحصل العلم بانه عاد لنومه وهو غير دار بما صدر عن اسانه ، ولقلنا له (صح النوم يا سنيوري) ... !

حسين الجزيري

اصحيح هذا ..؟

قرانا في جريد (الديفانص سوسيال) بعنوان « التصريحات الخطيرة للسيد عمر بوزقرو » ما تعريبه :

اتصلنا بما ندرجه بغاية الاحتراز وهو انه على اثر منا قشة حصلت بين السيد عمر بوزقرو وسمسار اسرائيلي بقهوة في سوسه شتم الاول الثاني وتلفظ بقوله : يسرني ان اعلمكم بان هتلر وموسوليني سينزلان النكال بجميع اليهود في هذه البلاد

بادر المشتوم م ... بتقديم شكاية في ما يقال الى الكوميسار ضد السيد عمر بوزقرو مقررا جميع ما تفوه به المذكور ـ ويظهر لنا ان من المستحيل ان يتجرأ عضو من اعضاء الحجرة التجارية التونسية على التلفظ بمثل هذا في قهوة عمومية . ونحن من جهتنا قد فتحنا بحثا للتوصل لما وقع بعد هذا الحادث ـ اه

يا نائب ...!

ــــ((٥))ــــ

اكذب نفسي عنك في كل ما ارى
واسمع اذني فيك ما ليس تسمع
واذكر وعدا منك يوم انتخابكم
وانت تبوس الناخبين وتركع
تقول لقد جاءت سعادتكم على
يدي فان الشعب سوف يبرطع
ويأكل لحم الوز من بعد لفته
ويلبس ثوب الخز اذ لا يرقع
ويصبح في انهى السعادة عائشا
كما عاش من في البرتمانات يرتع
وقلت بسعيي سوف يثرى منوبي
فاتركه بعد العنا يتشخلع
فلا تبتغوا عني بديلا فانني
عليم بما يرضي الجميع وينفع
وليل كموج البحر ارخى سدوله
وها نحن لا ندري بما انت تصنع
فقل لي رعاك الله ان كنت نائما
الست ترى عين المنوب تدمع
الست ترى الخيرات تسري لغيرنا
وان خطانا للمجاعة تسرع
فوعدك مطلي اراه بزبدة
يذوب اذا ما الشمس في الافق تطلع
وانت الذي قد جئت في قول شاعر
يقول ومن فرط العنا يتوجع
(لقيت امورا فيك لم الق مثلها
واعجب منها فيك ما اتوقع)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحـد :

— غناية (نمت منامه يا وخياني قونو انشا الله خير) يذيعها نائب في البرلمان الايطالي

— انشودة (زعمه يصافي الدهر) يترنم بها صاحب معمل مقرونه شهير

يوم الاثنين :

— سلام (يا فؤادي نهنا) تنشده جوقة من نواب الامة ترحيبا بالاوسمة

— محاضرة سياسية بعنوان (لا ريتني لاريتك) يقوم بالقائها رءيس الجمعية الفرنساوية الايطالية المستعفي

يوم الثلاثاء :

— حديث فلسفي عن المثل القائل (ما يسد بين الا صمعه) يقوم به من وجدوامعه (١٢٠٠) غرا مهروين

— قطعة مالوف (لاش يا غزالي خنتني الله حسيب الظالمين) يشنفكم بها الكاهية السالف للقسم الاهلي بالمجلس الكبير

يوم الاربعاء :

— غناية (درت الخير في اللي ما يحطه) يغنيها نائب غضبان

— توقيع على (الخنافر) يشنفكم به بعض المتضاربين في الحارات الخالية من الاعوان

يوم الخميس :

انشودة (يا حماتي علاش ما ترضيش) تذيعها الانسة نجاة . الطائفة على البازارات

— حديث اخلاقي بعنوان (انواع الوسوسه واساليب الجوسسة) يضطلع باذاعته مكاتب احدى الصحف التونسية في صفاقس

يوم الجمعة :

— احتجاج من نقابة المروقية على اولياء الاموات ذوي الجنائز الصامته

— تفسير المثل (معيز ولو طارو) تلقيه جريدة اللينيوني

يوم السبت :

تنكيتات

لا يزال القيل والقال حول جمعية الاتحاد المسرحي يملا الفضاء ويملا انهار الجرائد . ولكن الشعب يريد تمثيل روايات تقوم الاخلاق ..!

***

لو اصدرنا حكمنا على كاتب سوانح جريدة الديش بان ينقع سوانحه ويشرب ماءها لما وجد من نفسه الشجاعة للاقدام على ذلك . فقليلون الذين يستسهلون تناول السموم ..!

***

يقتبل بعض الملقبين نوابا الجماعات والافراد لسماع طلباتهم ورغباتهم وفي تلك المواطن تطمئن قلوب اولئك الحيارى بمعسول الاقوال وجميل الوعود . غير ان المثل العامي يقول (اللسان ما فيهش عظم) ..!

***

تقول الاخبار ان البرد قد اشتد في فرنسا بصفة باتت غير مطاقة وفي ضمن هذه الانباء ما يشعر بان تلك البلاد غير محرومة من جرائد مضاهية لجريدة النهضة (عندنا) وقد شهد علماء الطبيعة بان للاقلام الباردة تاثيرا على الطقس ..!

في المحرص

تلقت رصيفتنا (الارادة) من مكاتبها ما افاد ان قابض البوسطة في بلد المحرص قد بلغت به الجراة الى اطلاق الرصاص نهارا وليلا على محلات السكان بدون اكتراث بالانفس . فقد جاء في تلك المكاتبة ان القابض قد تبرم من وجود كلب لجاره البائس العائب قال انه يقلقه بنبحه فعمد الى الصرخ عليه من سطح الدار مرة في النهار لم يصبه فيها واخرى في الليل قضى الرصاص فيها على الكلب وكاد يصاب صاحبه الذي كان بالقرب منه . وهي جرأة غريبة توجب علينا الفات نظر الادارة الى هذا الارتكاب الخطير لاجراء بحث في هذا الشان وافهام ذلك المتوظف ما يجب ان يفهمه .

— صدى انين شجي لجوقة من البؤساء الذين ينامون على رصيف الطريق

— تن تن تن دقات ساعة ادارة هذه الجريدة.

وانت ايضا ...

وهذه قصيدة اخرى لصاحب امضائها الذي القاها في حفلة تكريم الرصيف المحترم نثبتها هنا بحروفها احتراما لحرية النشر :

صديقي يا صديقي يا صديقي
انادي هكذا فيشبح ريقي
وقالوا حفلة فاتيت اجري
الى ان كدت اسقط في الطريق
لا نشد مثل من سبقوا مديحا
كمثل الماء صب على الدقيق
فديتك صاحب الجرنال ماذا
تقول ضفادع غير النقيق
لانت لحفلة التكريم اهل
لانك صاحب القد الرشيق
جريدتك العجيبة كل يوم
تغوص من الجهالة في العميق
تخرفنا خرافة امي سيسي
بلحن دونه النغم الموسيقي
قد امتازت بذلك يا حبيبي
وتلك براعة الصحفي الحقيقي
لقد علمتنا نحوا جديدا
فصار القول اشبه بالنعيق
وقال الكوفيون نعم ولكن
نشبهه بانغام النهيق
وخالفهم هناك بنوتميم
فقالوا كالنهيق وكالشهيق
فانك عالم من غير علم
كانك راكب في المنجنيق
وكل الناس مجنون ولكن
جنونك في زعيمك اي شنيق
تقول عليه ليس له نظير
اقول وانت ايضا يا صديقي

(محمد الاخضر)

صباح الخير

اقرا جريدة « الارادة » قبل اي عمل

اعطني عقلك !

ادارة صهيونية ؟

شيد جناب المجلس البلدي قصورا مشمخرة شاهقة ليسكنها اليهود عوضا عن مساكنهم المهدمة والآخذ في تهديمها . والقصور هذه قد شيدت في شارع - الحفصية - ووراءه فكانت بهجة للنظر وكفئا للقلوب الشابعة بالرفاء والهناء

وضرب المجلس البلدي بيده على جبهته وقال يلزم ان اتقدم لعواطف السكان الاكارم برعاية ظريفة وتحفة طريفة . فامر البنائين بان ينقشوا العلامة الصهيونية على واجهة البناية البارزة في عرض الطريق . كل هذا جرى ويجري والمسلمون من اصحاب المساكن التي هدمت واقيمت القصور مقامها لا يزالون حيارى غير دارين اين ستكون منازلهم وبماذا سيبت المجلس البلدي في امرهم . واصوب ما قيل في هذا الصدد قول رصيفتنا الارادة ان المجلس البلدي ادارة صهيونية ..!

ماذا ابقى للدبيش ؟

في تصريحات للزعيم الاقتصادي او الوطني المفضال او زعيم الاكثرية او رءيس الهيئة النيابية التونسية . وكلها كما في علمك القاب منصرفة مباشرة الى سي محمد شنيق ... اقول في تصريحات منه الى مندوب جريدة فرنسية سمعناه يقول :

ان البلاد مدينة لكم بـ (١٦٠٠) ميل من الخطوط الحديدية (١٦٠٠٠) من الاسلاك التلغرافية و (٣١٠٠٠) ميل من الاسلاك التلفونية وبمدارسها التي يتعلم فيها ٨٠ الف طفل !

لقد اعدنا النظر والتأمل مرات عديدة وكنا نشك الشك كله ان هذا التصريح الذي نقرأه صادر عن رءيس القسم الفرنسي بالمجلس الكبير ولكن الحقيقة غير ما حسبنا . فالمتحدث هو الذي يقولون (في رقبتهم) انه ينوب الامة ويتكلم بلسانها ...!

وتلقاء حديثه المشار اليه لم نفهم ماذا ابقى لجريدة الدبيش ولحزبها من المن على تونس واهلها . وماذا ترك لغلاة الاستعمار من المتبجحين

بان الحماية هي التي صيرتنا من بني ءادم ولولاها لكنا الآن في عداد الهوام وصفوف الانعام وما الفارق اذن بين من يقول هذا وبين نائبكم المفضال ؟

حقا لقد استوى الماء والخشبة ...!

زيادة ايضا

على العادة المألوفة ... عمدت اخيرا شركة الترمفاي الى ترفيع معلوم الركوب فاضافت الصوارد على قطع المسافات كيفما شاءت نهمتها ولم تفكر قط في ما يعانيه السكان وما يحملونه من وقر الضائقة وقلة ما في الكف !

لم تفكر الا في ما يعود على صندوقها بالخير الكثير والمال الوفير وما عليها في ما عدا ذلك.

وليتنا ندري لم لم يكن للحكومة قول في هذا التصرف ورأي حول ذلك الاستبداد الغريب ؟ اليس من الاحق ان تناقش الشركة في مقتضيات واسباب هذا الترفيع المتتالي وهذه اللهفة الملازمة؟

بودنا ان تكترث الحكومة بهذه المسألة التي اضجرت السكان وحالت بين ضعفاء الامة وراحة الركوب المشط معلومه !

اما الاعضاء او النواب البلديون فما لنا من حديث معهم في هذا الصدد . لانهم غير دارين بشيء مما نحن نقول على ما نظن ..!

غلب عليها السرور

برزت (الارادة) الغراء يومية حافلة بالناضج والبليغ والمفيد فسر بروزها هكذا جميع القارئين والمطالعين واتسعت دائرة رواجها في حين قصير وفي البلد كما في علمك قبل بروز الارادة يومية جريدتان يوميتان هما - الزهرة والنهضة - فاما الاولى فقد هبت للترحيب بزميلتها - الارادة - اجمل ترحيب شأن المخلوق السالم من اي مرض ومن كل خصلة ذميمة (كالعجب والكبر وداء الحسد) . واما الزميلة الثانية فهي قد خرجت بالصمت - البليغ - عن لا ونعم . ويقول الراسخون في علم تربية الصغار (بيداجوجيا) ان النهضة غلب عليها السرور يوم ان برزت الارادة اليومية بروز الثعبان من الوجار حتى انه من فرط ما قد سرها ابكمها فلم تستطع تقريظا ولا تعريضا وسبحان اللطيف ...!

الى بيت الله الحرام

—o—

يتحفز العدد الكبير من المستطيعين للعظن الى البقاع المقدسة لتادية فريضة الحج ومن بين المتاهبين لذلك حضرة المرعي الزكي الابر السيد الحاج عبد الرحمان بن زاكور موفدا - حسب العادة السنوية - من طرف جلالة المليك الجليل ابقاه الله لا بلاغ مال الحرمين الشريفين . فنحن نهنئ صديقنا الاعز السيد الحاج عبد الرحمان بهذه الحظوة الغالية وبما يتمتع به من ثقة صاحب العرش المتجددة ونساله تعلى ان يجعل حجه مبرورا وسعيه مشكورا .

جولة وجيزة

قمنا في الاسبوع الماضي بجولة في (سوسه وحمام سوسه وصفاقس والمحرص) فلقينا من كافة الاصدقاء فيها من الاكرام والتبجيل ما تثني عليهم جزيل الثناء من اجله - ولقد سرنا كثيرا ان راينا الكافة في سرور زائد واغتباط وافر بما انعم الله به من الغيث النافع بعد الامساك الطويل . حقق الله الامال وجعله عام يمن ورفاء

محرر الرشاد

زار تونس في مناسبة مؤتمر جمعية الحرمين حضرة الزميل الاكتب المفضال الشيخ السيد المهدي بن ابي عبد الله محرر جريدة الرشاد الجزائرية فانسنا فيه سعة المدارك وحصافة الراي وذلاقة اللسان ثم غادرنا فمرحبا ومع السلامة .

ما بال امناء المعاش ؟

—((O))—

بين ايدينا اكثر من رسالة بشان سلوك امناء المعاش في جهات شتى كبنزرت والمنستير وسواهما غير ان وجوب التحري يحتم علينا تاخير النشر الى حين

الى العدد المقبل

شاط عن مواد هذا العدد عدة فصول منها (سمسار سوسة) و (اعوان المحكمة الشرعية) و (معلم قصر هلال) الخ فالى العدد الاتي

من ابناء السعادة

—((O))—

رزق الفاضل الوطني الحر السيد الصادق باك ابراهيم من خيرة شباب دار شعبان مولودا مباركا اسماه فاروقا

***

وانعم الله على صديقنا المفضال السيد محمود داود المتوظف بادارة الاداءات القارة بمولودة ميمونة الطالع سماها (عليه). جعلهما الله من ابناء السعادة واقر بهما اعين ابائهم

معلقات بديعة

—((O))—

طبع صديقنا النشيط الحازم السيد محمد محمود اللوز صاحب معمل ند بغداد معلقات بحجم - كارت بوسطال - محتوية على ءايات قرءانية وامثال حكمية بريشة الخطاط المبدع الاستاذ الخماسي تعد زينة للمكاتب والحجرات - تطلب من طابعها بنهج الباي رقم ٥٦ بصفاقس ومن مكتبة الاطلس نهج سيدي بن عروس بتونس والسعر (١٥ ف) للمائة

كما يطلب من المحلين المذكورين جزء « قل اوحي » الجميل الطبع

منتظفات

مرتب صحفي (٥٢ الف) جنيه !

مات الصحفي الاميريكي المعروف (ارثر برزباين) صاحب (حديث اليوم) في صحافة هيرست اصيب في ايامه الاخيرة بنوبة في القلب ظلت تعاوده بين الفينة والفينة ولكن ذلك لم يكن ليحيل بينه وبين انشاء كلماته اليومية .وفي يومه الاخير كتب حديثه وهو على فراش الموت ولم يقو على العبارة الاخيرة فعاونه فيها ابنه . ومما هو جدير بالذكر في حياة هذا الرجل انه كان يتقاضى من صحافة هيرست مرتبا قدره ستون الفا ومائتان دولار كل عام اي نحو (٥٢ الف) من الجنيهات . وهو اعظم راتب عرفه عالم الصحافة ! - لا يزال الشرق شرقا والغرب غربا....

هل اغني ؟

اري قلبي يظل على صباه
ولو حامت على التسعين سني
يكلفني الشقي هوى الصبايا
فاهواهن ممثلا كأني ...
ويولعني باصغرهن سنا
واصغرهن ابعدهن عني
بكيت فقال اصحابي اتبكي ؟
فقلت مضى الشباب فهل اغني ؟
باي وسيلة ارضي الغواني
وشعري عندهن عزيف جن
غريبات اللسان يرين شكلي
وليس يرين معرفتي وفني
فليس احق من عيني بدمعي
واولى بالبكاء علي مني

الياس فرحات (الصباح)

كلمات كبيرة

- الرجل الذي يريد ان يشتهر في هذا العالم يتحتم عليه ان يخفي طموحه وراء التواضع
- احفر لك بئرا قبل ان تشعر بالعطش
- لا يؤخذ العاج من اسنان الفيران
- تفوز بقطة وتفقد بقرة

(جوبيتر)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس

2000